@ 238 @ 851 البياسي صاحب الحماسة .

ابو الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي أحد فضلاء الأندلس وحفاظها المتقنين كان أديبا بارعا فاضلا مطلعا على اقسام كلام العرب من النظم والنثر وراويا لوقائعها وحروبها وأيامها بلغني أنه كان يحفظ كتاب الحماسة تأليف أبي تمام الطائي والأشعار الستة وديوان أبي تمام المذكور وديوان أبي الطيب المتنبي وسقط الزند ديوان أبي العلاء المعري إلى غير ذلك من الأشعار من شعراء الجاهليه والإسلام .

وتنقل في بلاد الأندلس وطاف بأكثرها ولما قدم من جزيرة الأندلس إلى مدينة تونس جمع للأمير ابي زكريا يحيى بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حفص عمر صاحب إفريقية رحمهم ا أجمعين كتابا سماه الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام ابتدأ فيه بمقتل عمر بن الخطاب رضي ا عنه وختمه بخروج الوليد بن طريف الشاري على هرون الرشيد ببلاد الجزيرة الفراتية وقد ذكرت ترجمة الوليد المذكور وخبره وما جرى له ومقتله على يد يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني وذكرت يزيد المذكور في ترجمة مستقلة أيضا قبل هذا واستوفيت القصة في الترجمتين ورأيت هذا الكتاب وطالعته وهو في مجلدين أجاد في تصنيفه وكلامه فيه كلام عارف بهذا الفن